

ملتقى الهندسة الطبية الأول في الرياض

إعداد/ د ابراهيم أنديجاني (مجلس إدارة الجمعية)

نظمت الجمعية العلمية السعودية للهندسة الطبية بالتعاون مع مدينة الأمير سلطان الطبية العسكري يوم الثلاثاء 27 محرم 1434هـ الموافق 11 ديسمبر 2012 م الملتقى العلمي الأول للهندسة الطبية الحيوية بالرياض وذلك بقاعة المحاضرات الرئيسية بالمركز الاجتماعي بحضور مساعد مدير مدينة الأمير سلطان الطبية العسكرية للشؤون الأكاديمية والتدريب اللواء الطبيب / عبد الرحمن بن محمد العليوي ومشاركة من متخصصين في الهندسة الطبية وبرعاية عدد من الشركات الطبية.

في بداية حفل التكريم رحب الدكتور / إبراهيم بن نعمة الله اندجاني رئيس اللجنة المنظمة وعضو مجلس إدارة ومنسق الندوات العلمية بالجمعية العلمية السعودية للهندسة الطبية بسعادة اللواء الطبيب عبد الرحمن العليوي وبالحضور موضحاً أن الهندسة الطبية من أهم وأحدث التخصصات في الرعاية الصحية والتي نشأت مع تطورات الطب الحديث، فبعد أن كان الطبيب وحده يقوم بكل مهام التشخيص والعلاج، أصبح الجهاز الطبي شريكاً أساسياً للطبيب في التشخيص والمعالجة ومراقبة المريض، ونظراً لوجود حاجة ماسة لتطوير الأجهزة والمعدات الطبية بما يخدم صحة المريض، وسرعة علاجهم، فكان لابد من تدخل المختصين من مجالات أخرى غير الطب لتصميم هذه الأجهزة الطبية، فالمهندس الطبي، هو الذي يصمم ويصنع ويطور الأجهزة الطبية في المنشآت الصناعية يعمل البحوث العلمية، كما يقوم بإصلاحها وصيانتها ليضمن استخدامها الصحيح والأمن للمريض وللعاملين بها في المنشآت الصحية.

وشكر الدكتور أندجاني في ختام كلمته سعادة اللواء الطبيب/ سعيد بن محمد الأسمرى مدير عام الإدارة العامة للخدمات الطبية وشكر اللواء الطبيب/ سعود بن فالح العماني مدير مدينة الأمير سلطان الطبية العسكرية لدعمهم واستضافتهم للملتقى والشكر موصول لواء الطبيب/ عبد الرحمن العليوي على تشريفه هذا الملتقى. كما شكر البروفيسور جون ويبستر الباحث المساعد بشعبة الهندسة الطبية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة والبروفيسور بجامعة ويسكونسن ماديسون في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو أحد علماء العالم البارزين في تخصص الهندسة الطبية، ويعد مرجعاً عالمياً في التخصص وله العديد من المؤلفات والكتب التي تعد مراجعاً تستخدم في تدريس تخصص الهندسة الطبية في جامعات العالم.

بعد ذلك ألقى الدكتور / أحمد بن إسماعيل البراك نائب رئيس الجمعية الطبية السعودية للهندسة الطبية كلمته رحب في مستهلها بالحضور وأعطى للحضور نبذة عن الجمعية وعن نشأتها وأهدافها ونشاطاتها وأوضح بأن تنظيم مثل هذه اللقاءات العلمية يأتي ضمن أهداف الجمعية المتمثل في رفع المستوى الفني والتقني للعاملين في هذا القطاع والمساهمة في تطوير خدمات القطاع الصحي في المملكة. وأشار الدكتور البراك هذا البرنامج موجه بالدرجة الأولى لإدارات الهندسة الطبية العاملين في المستشفيات الحكومية القطاع الخاصة وتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في نجاح البرنامج وتطلع إلى المزيد من المشاركات والتفاعل من العاملين والداعمين لقطاع الأجهزة الطبية بالمملكة العربية السعودية.

وبعد ذلك رحب مساعد مدير مدينة الأمير سلطان الطبية العسكرية للشؤون الأكاديمية والتدريب اللواء الطبيب / عبدالرحمن بن محمد العليوي في مستهل كلمته بالحضور وأوضح أن هذا الملتقى يعتبر فرصة جيدة تقدمها الجمعية العلمية السعودية للهندسة الطبية بالتعاون مع مدينة الأمير سلطان الطبية العسكرية للمهتمين والمختصين ليسهم بإذن الله تعالى تطوير الخدمات الصحية وتخصص الهندسة الطبية الحيوية خاصة، وعلى مستوى المهندس الطبي وإدارات الهندسة الطبية بالمستشفيات. وشكر سعادة اللواء الطبيب/ العليوي كل من شارك وساهم في إنجاح هذا الملتقى.

وفي نهاية الحفل كرم اللواء الطبيب / عبد الرحمن العليوي مدراء إدارات الهندسة الطبية بمستشفيات الرياض من الدكتور/ أحمد الثميري من مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث والمهندس/ عبدالله العقيل من الخدمات الطبية للحرس الوطني والمهندس/ عبد العزيز الألمعي، من مدينة الأمير سلطان العسكري الطبية والمهندس/ تركي الحربي من مدينة الملك فهد الطبية والمهندس/حاتم الرشدان من مستشفى الملك خالد الجامعي وكذلك تم تكريم الشركات الراعية وهم على النحو التالي شركة جي أي سيف وشركة الجبل وشركة الفيصلية وشركة ميدي سيرف ومؤسسة الصالحية وشركة الخليج . وكذلك تم تكريم المتحدثين الرسميين في هذا الملتقى البروفيسور/ جون ويبستر باحث مساعد بجامعة الملك عبد العزيز من جامعة ويسكونسن الأمريكية والدكتور / أحمد البراك، نائب رئيس الجمعية العلمية السعودية للهندسة الطبية والدكتور / إبراهيم اندجاني، عضو مجلس إدارة ومنسق الندوات العلمية، الجمعية العلمية السعودية للهندسة الطبية.

وقد شمل الملتقى محاضرتين ألقاهما البروفيسور جون ويبستر الباحث الزائر لجامعة الملك عبدالعزيز وأحد المراجع العلمية في هذا التخصص ركز فيها على آخر التطورات العلمية وأهم الاختراعات في هذا المجال. ومحاضرة أخرى للدكتور ابراهيم أندجاني رئيس لجنة الأجهزة الطبية رئيس لجنة الأجهزة الطبية عن "التصنيف والتسجيل المهني لتخصص الأجهزة الطبية"

بالهيئة السعودية للتخصصات الصحية. وركزت ندوة مدراء إدارات الهندسة الطبية في المستشفيات الرئيسية بالرياض على مناقشة تحديات العمل وتطلعاتهم للمستقبل وبيّنت الندوة بأن نظام البدلات الجديدة لوزارة الصحة لم ينصف التخصص بالرغم من أهميته وحيويته فالبرغم من أن مدراء ومنسوبي الإدارات في القطاعات الصحية الأخرى حصلوا على بدلات إضافية مثل بدل التدريب وبدل الإشراف إلا أن مدراء ومنسوبي أقسام الهندسة الطبية بالمستشفيات لم تشملهم هذه البدلات وتطلع المشاركون في الندوة لأن يقوم المسؤولون بالوزارة بمراجعة هذا الأمر.

ومن التحديات التي تم مناقشتها في هذه الندوة هي:

- توفير فرص تدريب وتعليم مستمر للمهندسين والفنيين والاختصاصيين في هذا القطاع.
- واستقطاب الكفاءات ذو الخبرة والمحافظة عليها.
- صعوبة عملية طلب وتوفير قطع الغيار المطلوبة وتأخر وصولها في الوقت المناسب وبالتالي صعوبة في التحكم بمدة تعطل الاجهزة الطبي.
- ندرة البحث العلمي وتطوير الأجهزة الطبية بما يتلاءم واحتياج متطلبات البيئة المحلية.

وأما في ندوة القطاع الخاص فقد شارك فيها ممثلون من شركات القطاع الخاص للأجهزة الطبية وتحدث المشاركون عن إنجازات شركاتهم في المملكة وعن حاجتهم لمهندسين سعوديين مستعدين لتحمل عناء العمل وأن هناك نماذج مميزة من الشباب السعودي أثبتت كفاءتها في هذا المجال، كما أبدوا استعدادهم لحل الكثير من مشاكل وتحديات ادرات الهندسة الطبية والتي تم طرحها في الندوة السابقة كتوفير فرص تدريب وتعليم مستمر للمهندسين والفنيين والاختصاصيين في هذا القطاع وتوفير قطع الغيار المطلوبة في أسرع وقت ممكن من خلال تخزين القطع الرئيسية في المستودعات المحلية ووضع آلية أسرع في توريد قطع الغيار.

وتم طرح بعض تحديات قطاع الشركات الخاصة ومنها:

- توحيد مواصفات وبنود عقود الصيانة والتشغيل على مستوى المستشفيات خاصة من حيث ادارة الاجهزة الطبية والدعم الفني المتعلق بالصيانة الاصلاحية والوقائية والمعيرة وكذلك حوسبة أعمال صيانة الاجهزة الطبية .
- صعوبة الوصول للادارات الطبية والأطباء في جميع التخصصات للتحديثهم بأخر ما توصلت له التكنولوجيا الحديثة في الأجهزة الطبية.
- عدم وجود نظام موحد لتسمية وترميز الاجهزة الطبية
- توجيه البحوث العلمية والابداع نحو الاحتياجات الاكلينيكية بالتنسيق مع احتياجات الاسواق.
- غياب مؤشرات موحدة لقياس أداء الاجهزة والتكنولوجيا الطبية مثل نسبة التعطل ونسبة انجاز الصيانة الوقائية .

كلمة راعي الحفل

السلام عليكم

يسعدني أن أتواجد معكم اليوم في ملتقى الهندسة الطبية الأول بالرياض والتي تنظمها الجمعية العلمية السعودية للهندسة الطبية بالتعاون مع مدينة الأمير سلطان العسكرية الطبية. تصرف بلادنا الحبيبة مليارات الريالات في تجهيز المستشفيات والمستوصفات بأحدث الأجهزة العلاجية والتشخيصية من شتى أنحاء العالم وتتطلب العناية بهذه الأجهزة وجود كوادر مدربة بشكل جيد تساهم من البداية في اختبار مواصفات الأجهزة التي تحقق الأهداف المرجوة منها وتشرف على تركيبها وصيانتها وحتى تطويرها لتتوافق مع الاحتياجات المتجددة للأطباء.

وان هذا الملتقى يعتبر فرصة جيدة تقدمها الجمعية العلمية السعودية للهندسة الطبية بالتعاون مع مدينة الامير سلطان العسكرية الطبية للمهتمين والمختصين لئسهم بإذن الله تعالى في تطور الخدمات الصحية وتخصص الهندسة الطبية الحيوية خاصة. وكذلك على مستوى المهندس الطبي وإدارات الهندسة الطبية بالمستشفيات الحكومية والخاصة. وفي الختام ،،،، كل الشكر للجمعية العلمية السعودية للهندسة الطبية لتنظيم هذه الفعالية المهمة والشكر للبروفيسور جون ويبستر لمشاركته في هذا الملتقى ولكل المتحدثين والمتطوعين والمتطوعات الذي ساهموا في التنظيم والشكر ايضا للجامعة السعودية الالكترونية وللشركات الداعمة والجهات المشاركة بهذا الملتقى ونتطلع لأنشطة الجمعية القادمة في منطقة الرياض. والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته

كلمة الدكتور ابراهيم أندجاني

سعادة الطبيب اللواء، عبد الرحمن العليوي، مساعد مدير مدينة الأمير سلطان العسكرية الطبية، للشئون الأكاديمية والتدريب،
اصحاب السعادة، رؤساء الأقسام والزملاء، ضيوفنا الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أود في البداية أن أتقدم بالشكر الجزيل، لسعادة الطبيب اللواء سعيد الأسمرى، مدير عام الخدمات الطبية للقوات المسلحة
لدعمه اللامحدود، ولسعادة الطبيب اللواء سعود العماني، مدير مدينة الأمير سلطان العسكرية الطبية، لدعمه ولاستضافته لملتقانا هذا
والشكر موصول أيضاً، لسعادة الطبيب اللواء، عبد الرحمن العليوي لتشريفه لنا بحضوره اليوم ملتقى الهندسة الطبية. وكما أشكر
البروفيسور جون ويبستر الباحث المساعد بشعبة الهندسة الطبية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة والبروفيسور بجامعة ويسكونسن
ماديسون في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو أحد علماء العالم البارزين في تخصص الهندسة الطبية، ويعد مرجعاً عالمياً في
التخصص وله العديد من المؤلفات والكتب التي تعد مراجعاً تستخدم في تدريس تخصص الهندسة الطبية في جامعات العالم. وأود
نيابة عن الجمعية العلمية السعودية للهندسة الطبية، أن أرحب بكم جميعاً، في الملتقى العلمي الأول للهندسة الطبية، بمدينة الرياض،
والتي تنظمها الجمعية العلمية السعودية للهندسة الطبية، احد الجمعيات العلمية النشطة بكلية الهندسة بجامعة الملك عبدالعزيز،
وبالتعاون مع مدينة الأمير سلطان الطبية العسكرية. وهو لقاء تأمل الجمعية من خلاله التواصل مع العاملين في قطاع الأجهزة
الطبية في شتى بقاع المملكة، للاستفادة من الخبرات المتعددة، وتطوير الكفاءات العاملة، في هذا القطاع الحيوي في مجالات الرعاية
الصحية. يعد تخصص الهندسة الطبية، من أهم وأحدث التخصصات في الرعاية الصحية، والتي نشأت مع تطور الطب الحديث،
وله دور فعال وحيوي. فبعد أن كان الطبيب وحده، يقوم بكل مهام التشخيص والعلاج وحتى تصنيع الدواء. أصبح الجهاز الطبي
شريكاً أساسياً للطبيب في التشخيص والمعالجة ومراقبة المريض، ونظراً لوجود حاجة ماسة لتطوير الأجهزة والمعدات الطبية بما
يخدم صحة المرضى، وسرعة علاجهم، فكان لا بد من تدخل المختصين من مجالات أخرى غير الطب لتصميم هذه الأجهزة الطبية،
فالمهندس الطبي، هو الذي يصمم ويصنع ويطور الأجهزة الطبية في المنشآت الصناعية بعمل البحوث العلمية، كما يقوم بإصلاحها
وصيانتها ليضمن استخدامها الصحيح والأمن للمريض وللعاملين بها في المنشآت الصحية. ومن خلال هذا الملتقى العلمي نأمل أن
تعم الفائدة لجميع الحضور، وأن يكون بداية لمزيد من اللقاءات العلمية في المستقبل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

